

خواهُ ومنظره . وقريبٌ منه ما فعله الآخر وهو انهُ جلدُ تاريخِ نابوليون  
 فجعل جلد كل واحدةٍ من دفتي الكتاب ثلاث طرائق من أزرق وأبيض  
 وأحمر على مثال الراية الفرنسية . الا انهم ربما بالغوا في هذه الاعبارات  
 حتى يبلغوا احياناً حد السخافة وذلك كما يروى عن بعضهم انهُ جلدُ تاريخِ  
 الثورة الفرنسية تأليف تيرس فجعل جلد الكتاب ازرق وطرفه بالذهب على  
 مثال اردية الامراء ورضع في احدى دفتيه اطار الزجاجتين اللتين كان  
 المؤلف يضعهما على عينيه وركب في أربع زواياها اربعة ازرار من دثاره .  
 ومن المضحكات في هذا الباب ما ذكر عن أحد الانكليز انهُ اراد تجليد  
 تاريخ جاك الثاني تأليف فوكس بجلدهُ ثعلب لان فوكس بالانكليزية  
 معناهُ ثعلب ولعل هذا اغرب ما رُوي من هذا القبيل

ص ٥٥٠

## اسئلة واجوبتها

رومية — بينما كنت اطالع في كتاب مجاني الأدب الذي جمعه حضرة  
 الأب لويس شيخو ( الجزء ٥ ص ٢١١ ) عثرت على الآيات الآتية من  
 قول بعضهم يصف فرساً

لهُ زهرُ طاووسٍ وخطر حمامةٍ وتدويم بازٍ وانقضاض عقابٍ  
 فلم افهم مرادهُ بزهر الطاووس ثم روى لهُ بعد ذلك

وجدلُ عنانٍ واثناءُ وباللةٍ ووقدُ ضرامٍ وانضباعٍ شهابٍ  
 وهيجُ أخي شولٍ وتدفيقُ خيلٍ وایماضُ برقٍ والتماعُ سرابٍ  
 واعصافُ ريحٍ واهتزازُ بزاعةٍ ودرّةُ نوءٍ وانجيابُ سحابٍ

فاشكّل عليّ فهم كثير من الفاظ هذه الأبيات منها قوله في البيت الأول « واثناء وبالة » فاني لم افهم معنى الوبالة هنا . وقوله بعد ذلك وانضباع شهاب » ولم اجد لفظ الانضباع في كتب اللغة بما يناسب هذا المقام . وفي البيت الثاني قوله « وتدفيق خيل » وقد بحثت عن معنى الخيل فلم أجدهُ ذكرًا في كتب اللغة . وفي الثالث « واهتزاز بزاعة » ولم أجد للبزاعة معنى يصح ان يراد في هذا الموضوع . فأرجو منكم بيان الصواب في ذلك كله ولكم الفضل  
الشماس بوليكر بس قطان

الجواب - اما قوله « لهُ زهر طاووس » فصوابه « زهو » بالواو مكان الراء وهو التيه والاختيال وفي المثل هو أزهى من طاووس . واما قوله « واثناء وبالة » فعمل الصواب فيه « اثناء ذبالة » بالذال مكان الواو وهي القتيلة لما شبهه بالعنان المجدول في متانة الأعضاء واندماجها عاد فشبهه بالقتيلة في سهولة الاثناء يريدانه صلب الأعضاء لكنه لين المفاصل . وقوله « وانضباع شهاب » صوابه « انضباع » بالصاد المهملة وهو سرعة الانفتال والرجوع . وقوله « وتدفيق خيل » صوابه « تدفيق أخيل » والأخيل طائر قيل هو الشقراق وتدفيقه صينة مبالغة من الديف وهو أن يمر الطائر فوق الأرض وقوله « واهتزاز بزاعة » صوابه « يراعة » بالياء المشاة والراء المهملة وهي القصة

~\*~\*~\*~

دوما - من اول من استخدم حروف ابجد للدلالة على الاعداد ولماذا رُتبت في هذه الكلمات وما هي معانيها وفي اي عهد ابتدأوا ينظمون

داود بشير

التاريخ بحساب الجُمَّل

الجواب - اما اول من استخدم الحروف للدلالة على الاعداد فقير معروف على ان العرب اخذت هذا الاصطلاح عن السريان فانهم كانوا كالعبرانيين واليونان يعبرون عن الاعداد بالحروف . واما ترتيبها في هذه الكلمات فاتبعوا فيه ايضاً السريان لان الحروف عندهم مرتبة ترتيب حروف ابجد غير ان العرب زادوا عليها كلمتي ثخذ وضظغ لان هذه الاحرف الستة لا توجد في لغة السريان كما لا توجد في لغة العبرانيين وبها تمت سلسلة الاعداد الى الالف . واما معانيها فزعم بعضهم انها اسماء بعض ملوك مدين وقيل هي اسماء شياطين وقيل هي اسماء ايام الاسبوع وقيل غير ذلك . ولعل الاشبه انها جمعت كذلك بقصد حصرها في الفاظٍ يسهل استظهارها ولولم تكن ذات معان كما حصرها بعض انواع الحروف مثل احرف القلقة واحرف الذلاقة وكما جمعت احرف خفشلق عند العروبيين ودمع خزقه عند الفقهاء وغير ذلك . واما بدء استعمال الحساب الابددي في التاريخ فلم نعر على كلام فيه ولعل اقدم تاريخ من هذا النوع قول بعضهم يؤرخ ظهور الدخان ابي التبغ في بلاد العرب

سألوني عن الدخان وقالوا هل له في كتابنا ايماء

قلت ما فرط الكتاب بشيء ثم ارخت يوم تأثي السماء

يشير الى قوله يوم تأثي السماء بدخان فاكتفى بالانفاظ المذكورة في

النظم وجملها ٩٩٩ وهو عدد تلك السنة من الهجرة والله اعلم



دمنهور — اطلمت الیوم علی مقالة ضافیه فی مجلتکم الغراء معنونه بالسحب وطبقات الهواء وعند المنتهی قال العلامة فلا ماریون انه علی بعد ٤٠٠٠ متر عن الارض رآها مقعرةً حال وجوده بین سماء الطخاف والقلمع مع انه من الثابت علمياً ان الارض كرویه وسواء رآها بالعين المجردة او بالنظار فلا یتأتی ان تُرى كما ذكر ولكنه اما ان یراها مسطحة بالنسبة الی كبر حجمها العظیم او یراها كرویه وهذا فی الغالب من المستحیلات لانه لا یتسطیع الوصول الی نقطة من الفضاء یراها منها كما نرى القمر مثلاً . فترجو الافادة عن السبب الذي یعال به العلامة المشار الیه رؤیه الأرض علی هذا الشكل ولكم منا مزید الشکر

راغب دمیان

مهندس تغیرات فی مدیریه البحیره

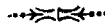
الجواب — الظاهر ان السبب فی هذه الرؤیه ما ذكره بعد ذلك من انه كان یرى الافق الظاهر یرتفع معه كلما ارتفع حتی كان دائماً علی مؤازاة نظره وبیدیهي ان من رأى نفسه مرتفعاً عن سطح الارض مسافة اربعة آلاف متر ثم رأى اطراف ذلك السطح مرتفعةً الی مؤازاته لا بد ان یتظهر له علی شكل مقعروهي نتیجة ضروریة كما یتضح لكم بادنی تأمل

بیروت — انا من تلامذة الآباء الیسوعیین وقد لبثت عندهم مدة ثمانی سنوات ما بین مدرستی غزیر و بیروت وفی کل هذه المدة لم اركم فی احدی هاتین المدرستین ولا سمعت انکم درستم فی واحدةٍ منهما ثم رأیت الأب شیخو فی الجزء الأخير من المشرق یدکر اسمکم فی جملة الذین درسوا

في المدرستين المذكورتين او في احدهما فكيف وفي اي سنة كان ذلك  
احد مشتركى الضياء  
الجواب - كان ذلك في السنة التي فيها عاهد الجزويت ربهم على  
ان لا يتكلموا الا بالصدق . . . . .

## آثار ادبية

تراجم مشاهير الشرق - اهدى اليها حضرة الفاضل جرجي افندي  
زيدان صاحب مجلة الهلال الاغر الجزء الاول من هذا الكتاب وهو مجموع  
التراجم التي كان ينشرها فيما سبق من اجزاء الهلال . وهذا الجزء يشتمل  
على تراجم امرآء الاسرة الخديوية ومن نبغ في الشرق من الامراء والقواد  
ورجال الادارة والسياسة في القرن التاسع عشر محلي برسوم اكثر اصحاب  
التراجم مع رسومٍ اخر مما يتعلق باغراض الكتاب فنحض محبي المطالعة  
على مقتناه وهو يباع في مكتبة الهلال وثمنه ١٥ غرشاً مصرياً



النخبة - هو عنوان ديوان شعري من نظم حضرة الاديب رشيد  
افندي المصوبع اودعه نخبة من محاسن شعره بين غزل ومديح ورتاء  
وغير ذلك . وقد تصفحناه فوجدنا فيه كثيراً من الرقائق والمبتكرات فثني  
على قريحة الناظم ونرجو لديوانه تمام الراج

